يعني ان الله تع قد خلق كلا من تلك الحواس لادراك اشياء مخصوصة
كالسمع للاصوات والذوق للطعوم والشم للروائح لا يدرك بها
اي بالسمع والذوق والشم ما يدرك بالحاسة الاخرى واما انه
هل يجوز ذلك الادراك او يمتنع ففيه خلاف والحق هو الجواز
لما ان ذلك الادراك لمحض خلق الله تع من غير تاثير للحواس
فلا يمتنع ان يخلق عقيب صرف القوة الباصرة ادراك
الاصوات مثلا وان لم يكن واقعا بالفعل فان قيل البتة
الذائقة تدرك حلاوة الشيء وحرارته معا وهذا السؤال لقوله
لا يدرك بها ما يدرك بالحاسة الاخرى قلنا لا بل الحلاوة بالذوق
والحرارة باللمس الموجود في الفم واللسان **والخبر الصادق** اي
المطابق للواقع طابق الاعتقاد اولا فان الخبر كلام يكون لنسبته
اي الكلام خارج اي يكون لنسبة الكلام خارج اي نسبة خارجية
محققة او مقدرة ومعنى النسبة الخارجية ان يقع الخارج طرفا
لنفس النسبة لا لوجودها فلا يرد ان النسبة من الامور الاعتبارية
يمتنع وجودها في الخارج تطابقه اي الخارج تلك النسبة فيكون
صادقا او لا تطابقه اي النسبة الخارجية فيكون كاذبا فالصدق
والكذب على هذا اي على اعتبار المطابقة وعدم الموافقة من

من

من اوصاف الخبر الكلام منحصر في الخبر والانشاء لانه اما ان يكون
لنسبته ذلك الكلام امر خارج عنه ثابت في زمان من الازمنة تحقيقا
او تقديرا يطابق تلك النسبة ذلك الامر الخارج او يطابقه في الثبوت
او الانتفاء او لا يكون لها امر خارج كذلك فان كان الاول فالكلام
هو الخبر وان كان الثاني فالكلام هو الانشاء فالمراد من نسبة الكلام
تعلق احد الجزئين بالاخر ليفيد المخاطب فائدة تامة سواء كانت
تلك النسبة ايجابية او سلبية كالنسبة الخبرية او غيرها كالنسبة الانشائية
والمراد من الامر الخارج هو النسبة الخارجة عن نفس الكلام من الايجاب
والسلب في نفس الامر سواء كانت ثابتة في الواقع او بحكم العقل بعد
تصورها مقدرة الوقوع في الواقع ليدخل فيها ما يحكم العقل ثبوتها
او انتفاءها ولم يقع بعد كبعت وابيع اذا اردت به الاخبار عن البيع في
الماضي او في الحال او في المستقبل فلا بد في هذا الاخبار من وقوع
بيع تحقيقا او تقديرا خارج عن هذا اللفظ اي لا يكون هذا اللفظ فقط
سببا لحصوله في الخارج حتى يقصد مطابقة البيع الحاصل من اللفظ
كذلك البيع الخارج والحقيقة ان بعت هذا الثبوت مثلا النسبة شي خارج
عن نفس هذا الكلام في الزمان الماضي وهذا الكلام يعبر عنه فان طابقه
هذا كان صادقا والا فكاذبا وكذا النسبة في ابيع هو الثبوت شي خارج